

أقوال مختارة

من ثمار العلم
قال الشاعر :
العلم نور بين أيدي الناس في كل المطالب
في العلم توسيع لأبواب التجارة والمكاسب

العلم

وكذلك أومئنا الذي في أن عمياً لنزل في العمى في حمولها

الأيام	الجمادى الأولى	شعبان	رمضان	شعبان	رمضان	شعبان	رمضان	شعبان	رمضان
١٨ السبت	٢	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٩ الأحد	٣	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٢٠ الاثنين	٤	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٢١ الثلاثاء	٥	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٢ الأربعاء	٦	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢٣ الخميس	٧	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٤ الجمعة	٨	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

عود على بدء

في التعليم أيضاً

ألمنا في افتتاحية العدد السابق إلى منافع التعليم ومزاياه بمناسبة ما نشاهده من الجهود المبرورة التي تبذلها لجنة تشجيع المدارس الليلية في هذه البلاد، تحت عطف الحكومة السنية، وبتشجيعها لليمون وكنا بعد ذلك أزمعنا أن نجعل القلم (في هذه الافتتاحية) في ميدان آخر حافل بالازدهار من مآثر حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك العظم، في إسهاد البلاد وضمان رفاهيتها وأحياء أعبادها، في مختلف الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، ولكن استرعى انتباهنا، وجذب عنان تفكيرنا، ذلك النبأ الذي كنا نشرناه في العدد الماضي نفسه، حول توحيد مناهج التعليم التحضيري والابتدائي في عموم بلدان المملكة، توحيداً لمناهج التفكير، وتوحيداً لمناهج تنظيم الأعمال المفيدة، والمشرعات الهامة المتعددة، وذلك بمناسبة الشعور العام، بأقبال البلاد على نهضة عامة شاملة، تتناول فيما تتناول شتى مرافق الحياة فهذا النبأ — والحق يقال — كان له صدى جميل في جوانب النفس وأثار في الفكر آمالاً عذبة معسولة، وبسط أمام البراعة أنواراً ساطعة، حفزتها لأطامة اللثام، عن مزايا توحيد التعليم، في كلا قسميه التحضيري والابتدائي، بوجه خاص

وسبيلنا إلى الكشف عن هذه الفوائد المدخرة الجليلة، هو سبيل البحث العلمي المقارن، وسبيل التحقيق العلمي الوزن، فما من أمة من أمم العالم اعترمت السمو إلى ذرى المجد الرفيعة بأقدام ثابتة وعزم ممكن، وآمال مجنحة سامية، إلا وقد وجهت عنايتها إلى التعليم، وإلى تنظيم وسائل التعليم، في شخص هاتين المرحلتين من مراحلها الواسعة، وذلك لأن هاتين المرحلتين البدائيتين هما أهم المراحل واشقها واجدورها بالعناية والتنظيم، ففيها تلقن الأذهان الصغيرة البسيطة مبادئ العلوم، وفيها تهذب الطباع الساذجة، وتروض على الهدى والصالح وتحصن بمكارم الاخلاق.

عرف الناس كل هذا، وادركوا أن التعليم التحضيري ويلييه التعليم الابتدائي هما الأساس الذي تشاد عليه مقاصير التعليم الثانوي فاعالي، وانها الجذر والجذع اللذان تثبت عليهما أغصان الثقافة النيرة، وتنمو عليهما ثمارها الزاكية، وازهارها

البقية على الصفحة الخامسة

أبناء آخر ساعة

روما — بانهيان منطقة دان كرك المحصنة أصبح بحر الشمال كله في حوزة الألمان .
روما — بلغت خسارة الحلفاء ، في المعارك التي دارت في الشمال مليوناً وما تثنى ألف أسير بين انجليزى وفرنسى وبلجيكي غير القتلى والجرحى وأغرق الألمان للحلفاء ٢٤ وحدة حربية و ٦٦ باخرة نقالة واخرجت القوات الألمانية عن خطوط القتال ٢٤ فصيلة حربية و ١١٠ باخرة نقالة ، وحطمت القوات الألمانية ٣١٠٠ طائرة وغنمت اسلحة ٨٠ فرقة من الحلفاء ، وبلغت خسائر المانيا عشرة آلاف قتيل و ٨ آلاف مفقود وقطعت ٤٣٢ طائرة المانية .

لندن — تم في ساعة مبكرة من صباح أمس جلاء جنود الحلفاء من دان كرك ونجحت قواتهم في إيقاف هجوم الألمان ، وصرح إن الأميرال البيريال الفرنسي كان آخر من غادرها ، وقبل مغادرة جنود الحلفاء لدان كرك اتلفت الميناء وجعلتها غير صالحة للعدو . وتعلن وزارة البحرية الفرنسية انه اشتركت ٣٠٠ سفينة فرنسية ، بين حربية وتجارية في عملية الانحار ، و ٢٠٠ قارب فرنسي صغير ، وقطعت الفرنسيون ٧ مدرسات وسفينة تموين واحدة ، واخذ اغلب البحارة ، واصيبت سفن أخرى بأضرار وعاد كثير منها للأعمال البحرية ، وتعتبر خسائر الحلفاء ضئيلة بالنسبة للسفن المشتركة في عمليات النقل .

روما — ألقى الوزير البريطاني الأول المستر تشرشل بيانه المنتظر وقال ان الحملة البريطانية أوشكت قبل أسبوع أن تنقذ عن بكرة أبيها ، وقال ان الجيوش البريطانية في ظرف أربعة أيام كانت مستتبكة في معارك دارت في السوم وخسرت خسائر فادحة لدرجة انه لم يبق إلا ٣٠٠ جنديا ، وقال : كنت أخشى ان اخبركم قبل أسبوع با أكبر كارثة حلت بجيوش بريطانيا .

لندن — أعلن رسمياً أمس في فرنسا ان المصايين في الغارة الجوية على باريس يفوق عددهم ما ذكر سابقاً فقد بلغ القتلى ٢٥٩ شخصاً منهم ٤٩ من أعضاء القوات العسكرية ، وبلغ مادمره الفرنسيون للعدو ٢٥ طائرة .

وقد قابل الحلفاء اغارة الألمان هذه بالمثل فارسلوا طائراتهم فألقت قنابلها على مصانع وصهاريج نفط المانيا الغربية واغارت على الاهداف العسكرية وعلى مدينة فرانكفورت ودمرت مطارات العدو في هولندا وفي شمال المانيا واغارت على جنود الألمان بالقرب من دان كرك وعطلت مواصلاتهم في جنوب بلجيكا ولم تعد ثلاث طائرات بريطانية في جميع هذه الاغارات .

وقد اغارت طائرات المانيا على ميناء الماهر الفرنسية في ثائي ليلة على التعاقب . ويقول مراسل امريكي في ميونيخ ان طائرات اغارت مساء أمس على ميونيخ . وقد أعلن رسمياً اليوم في لندن انه على الرغم من المعارك الاخيرة فان لدى بريطانيا طائرات أكثر مما كانت لديها في بدء الهجوم على الميادين الغربية .

مصر — تتوقع الدوائر الدبلوماسية في لندن ان يخاطب السنيور موسوليني ويتوقع عرض مطالبه التي لا يقبلها الحلفاء وسيكون هذا الرفض سبباً لدخوله في الحرب . وبعد الاسطول الايطالي الجوى من الاساطيل القوية وان لم يصل الى قوة الاسطول الجوى الالماني وترى الدوائر اللندنية ان هناك علاقة بين هجوم الالماني الاخير وعرض هذه المطالب كاترى ان تقديمها هو آخر مرحلة لاعداد الشعب الايطالي للدخول في الحرب .

مصر — غادر روما اليوم القسم الاكبر من موظفي السفارة البريطانية الى فرنسا ولم يبق من البريطانيين في روما الا الموظفون السياسيون وقد اقلعت الجامعات أبوابها قبل الموعد بامر من الحكومة ، ويظهر ان ذلك علاقة بدخول ايطاليا للحرب .

البقية على الصفحة الثامنة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

لندن — صرح المستر ديكو برو وزير الاستعلامات البريطانى فى اذاعة له بالأمس بأنه قد أصبح من الضرورى لنا أن نعمل كل فى ما طاقنا لسحب جيوشنا من مراكرها الحالية فلن يكون لهذا الانسحاب أى معنى للهزيمة .

فبالرغم من النيران الحامية التى يصل بها العدو جيوشنا فى بلجيكا مدى اسبوعين كاملين فإن جنودنا لم تتحطم عزائمها ولم تتزعزع عن مراكرها قيد شبر وقد فعلوا كل ما عهد اليهم بكل شجاعة واندهاء فصدوا هجمات العدو بنجاح ثم انسحبوا بعد ذلك بنجاح .

ولم تضع مجبوبات جيوشنا عبثاً فقد أعطت مجالاً واسعاً الى الفرنسيين لتقوية جهتهم الجديدة التى أقاموها حول نهري السوم والايون وقد تمكن الفرنسيون من اقامة جبهة قوية هناك ولا زالت المعارك دائرة هناك حيث تقوم طائراتنا بدور خطير لشد أزر الجيوش الفرنسية التى تحارب العدو بكل عنف وشدة كما أن الطائرات البريطانية تقوم فى الوقت نفسه بغارات عنيفة على مراكر الألمان فى المانيا نفسها فالتقت قنابلها على عدد كبير من هذه المراكر فى دوسلدورن وبريسياك وكوهامبرج وبريمن وكولون وفصلاً عن ذلك فقد دمرت من مستودعات البازين وملتقيات الخطوط الحديدية وشلت قسماً لا يستهان به من حركة مواصلات العدو وأسقطت كثيراً من طائرات الأعداء .

وقد كان لاستسلام الملك ليو بولد بجيوشه الى الألمان تأثير كبير فى الصحف البريطانية .

برلين فى ٢٢ منه اتخذت الحكومة اليابانية اجراءات سريعة بشأن اتجاه سفنها الموجودة فى أوربا فأرسلت التعليمات اللازمة الى السفن اليابانية التى على السواحل البريطانية والتى كان فى نيتها أن تغادر هذه السواحل اليوم مارة بسواحل أوربا بأن تعدل اتجاهها وان ترسو الى أقرب ميناء أمريكى

موسكو فى ٢٢ منه علمت الحكومة الروسية رسمياً أن الحكومة الانجليزية قررت إرسال وفد بريطانى رسمى الى موسكو لتقوية العلاقات الودية بين الحكومة البريطانية والحكومة الروسية

وبالنظر الى الظرف الحالى فإن الحكومة الروسية تعلن رسمياً أنها لا تستطيع قبول أى وفد بريطانى سواء كان مبعوثاً بصورة خاصة أو بصورة رسمية فوق العادة

وتعلن الحكومة الروسية رسمياً بأنه اذا كان مقصد الحكومة الانجليزية من إرسال هذا الوفد هو السعى لتجديد العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدولتين فقط فقد كان فى امكانها أن تفعل ذلك بواسطة سفيرها فى موسكو أما اذا كان مقصد الحكومة البريطانية من إرسال هذا الوفد هو الخوض فى مسائل أخرى فإن الحكومة الروسية لا توافق على الدخول مع إنجلترا فى أية مسألة غير المسائل الاقتصادية وقد أرسل الرفيق مولوتوف رئيس الوزارة الروسية ووزير خارجيتها التعليمات اللازمة الى الميسوماتسكى سفير الحكومة الروسية فى لندن لأبلاغ الحكومة الانجليزية بهذا القرار واصدرت الحكومة الروسية بلاغاً رسمياً بهذا الموضوع

روما — تعترف البلاغات الانجليزية بخطورة الحالة الا أنهم لا يزال لديهم بريق من الأمل فى أن تنتهى تلك المعارك الحامية الوطيس بانتصارهم على الساحل الفرنسى حيث يفيدون أنهم أقاموا التدابير ضد القوات الالمانية

وتفيد أنباء واردة من برلين ان افواجا فرنسية من المهابطين بالمظلات الواقية قد هبطت الى اراضى إنجلترا الجنوبية

ويؤخذ من بورروس ان جما كبيراً من الشعب الاسبانى أقام مظاهرات هائلة والف موكباً كبيراً وسار فى الشوارع وهو يحمل لوحاً كبيراً مكتوباً عليه جبل طارق ملك لاسبانية

وتألفت مظاهرات أخرى من هذا النوع فى مدن اسبانية أخرى وجاء فى البلاغ الفرنسى الحربى أن جنود الحلفاء قد ارتدت فى مقاطعة فلانسين وان القوات الالمانية تداخلت هذه المقاطعة

وتفيد الانباء الواردة من اليابان بأنه قد تألفت فى طوكيو وزارة حربية جديدة بالنظر الى الحوادث الحاضرة

روما فى ٢٤ منه — ختمت المعركة الهائلة الألى الدائرة فى الجبهة الغربية بانهزام قوات الحلفاء فى فلاندر وقد أصيب الجيش الفرنسى فى هذه المعركة التى دامت عشرين يوماً بحسارة عظيمة .

وقد استسلمت فرقان ووقع ساحل بحر المانش برمته فى حوز القوات الألمانية .

روما فى ٢٤ منه — احتج وزير خارجية الريح لدى باريس بواسطة الحكومة السوديدية على معاملة الأفرنسيين المضباط الألمان الذين وقعوا اسرى فى أيديهم، وهذا الاحتجاج هو أيضاً انذاراً للحركة هائلة.

لندن فى ٢٢ منه — غيد النشرة الحربية الفرنسية التى صدرت هذا المساء بان الجيوش البريطانية قد نجحت فى شمل قرب لا زالت تقاوم العدو بكل عنف وشدة ومع أن الهجمات الألمانية قد عجزت عن تحقيق أهدافها إلا أن العدو لم يفقد حتى الآن شيئاً من معنوياتها

وتسليم ملك البلجيكت فتح الباب على مصراعيه للعدو من الجبهة الشرقية الى كل من فورنس ودان كرك .

ومن المعلوم أن مدينة فورنس تقع فى منتصف الطريق بين أوستند ودان كرك وأصبحت جيوشنا الآن مع الجيوش الفرنسية تواجه خطراً جسيماً يستفحل أسره ويتزايد فى كل يوم .

وبغزو الاسطول الفرنسى بحراسة الموانى وطرق المواصلات لتهدد سبيل لقوات الحلفاء للتمكن من الانسحاب حيث أصبحت هذه القوات معزولة عزلاً تاماً عن مراكرها الرئيسية واصبح من الخير لها أن تتمكن من تنفيذ مشروع الانسحاب وقد قامت قوات الحلفاء بالأمس بهجمة عنيفة على العدو فى جبهة السوم فامكن بهذه الهجمة تخفيف وطأة قصفه حيث كان يحاول عبور هذا النهر من الجبهة الجنوبية وقد أسفر هذا الهجوم أيضاً عن أسر بضع مئات من الألمان .

وتفيد النشرة الفرنسية الصادرة فى صباح اليوم بان الخسائر التى تكبدها العدو فى صباح ومساء أمس بالجبهة الشمالية كانت فادحة جداً .

وقد تمكننا من تحطيم جميع الآلات والمواد التى تركناها خلفنا عند انسحابنا حتى لا يستفيد منها العدو الزاحف .

وتقوم الحكومة البريطانية الآن بمجهودات جبارة لزيادة انتاج المصانع الحربية ، فجميع هذه المصانع الكثيرة العدد تشتغل بغير انقطاع اثنتي عشرة ساعة فى كل يوم وقد أعلن وزير العمل البريطانى بان عطلة أيام الأحد قد الغيت من هذه المصانع وأصبحت تعمل فى كل يوم والغيت أيضاً جميع الاجازات السنوية التى كان يتمتع بها العمال .

وأعلن وزير الحربية بان فى عزم الحكومة أن تفرض ضرائب جديدة على الشعب لتقوية السلاح فى القريب العاجل ، وهناك فى الولايات المتحدة تقوم الحكومة الامريكية بتقديم جميع التسهيلات اللازمة لنقل الأسلحة والطائرات الحربية التى اوصى بها الحلفاء .

وقد صرح أحد المتكلمين بلسان الحكومة الفرنسية فى باريس بان الطائرات الأمريكية أصبحت ترد الى فرنسا بصورة منتظمة وبكثرة لا بأس بها .

وقد اتخذت الحكومة البريطانية عدة اجراءات شديدة أخرى ضد الأريبيين المقيمين فى بريطانيا فحتمت على كل فرد منهم أن يقدم نفسه مرتين الى البوليس فى كل يوم لأثبت وجوده وأن يحضر البوليس أولاً بأول عن تنقلاته وحركاته والجهات التى يذهب اليها والأشخاص الذين يزورهم والوقت الذى يقضيه فى زيارتهم .

وقد بدى من متعصف هذه الليلة فى نقل النساء والأطفال من ساحل إنجلترا الجنوبى الى منطقة ويلز .

لندن — هاجت قاذفات اقمنا بل مطار استافوردج

لندن — استولى الحلفاء على نرويج الميناء، الترويجى مساء امس مع قريتين الى شرقية ودارت المعارك فى شوارع نرويج واعترف الألمان باحتلال الحلفاء النرويج، وسلاح الطيران البريطانى اثر فى ذلك

لندن — امر وزير الدفاع فى رومانيا بعدم دخول الاجانب فى اماكن النفط وموانى الشحن فى البلاد المجاورة

مصر — تقول الدوائر الوثيقة بلندن ان الحلة البريطانية لاتزال سليمة وقد انسحبت بضعة اميال نحو الشرق وتساعد قوات فرنسا

مصر — قالت جريدة امريكية ان تسليح بلجيكا ضربة شديدة على قضية الحلفاء .

روما — تفيد أنباء بغداد أن حكومة العراق قررت تأسيس جامعة فى بغداد .

روما — أصلت القوات الألمانية مدينة دانسكر نارا حامية واحتلت ليل وحطمت غواصة فى بحر الشمال .

برلين — تفيد الأنباء الأخيرة بأنه يوجد الآن أكثر من مائة ألف جندي معظمهم من الفرنسيين والبلجيكيين هم الآن على أبواب الحدود الاسبانية فى انتظار اذن من الحكومة الاسبانية لهم بالدخول إلى أسبانيا .

برلين فى ٢٢ منه — اصدرت السلطات البريطانية قراراً يقضى بعدم السماح بقبول الرسائل والبرقيات الى الجيوش البريطانية التى تحارب الآن فى الجبهة الغربية

توزيع الصبر التونسي

٤٣١	أولاد السيد حسين هلال
٤٣٣	أبناء محمود سفر
٤٤٥	أبناء عبد الله كش
٤٤٩	محمد بن خالد شبكه
٤٥٣	خديجة ومحمد ولدا محمد سعيد فته
٤٦٥	بنات احمد سبجي
٤٧٥	فاطمة بنت عباس تونسي
٤٨١	صفية وزين بنتا محمد حديد الزمزي
٤٨٣	عثمان بن أمين نحاس وزين بنت علي نحاس
٤٩٤	عبد المعين بن فهد وموسى بن عبد المعين الكريمي
٥٠٢	رحمة بنت محمد باسلامه
٥٠٤	أبناء الشريف هزاع بن ناصر
٥٠٦	سعيد وعلي ابنا محمد بن رشيد
٥٣٣	مریم بنت احمد نجار الطيب ومحمد بن صالح
٥٣٥	ابن خليل نجار
٥٣٩	ورثة حسين بن عبد الله باسلامه
٥٤٠	آمنة بنت محمد بسيوني
٥٤٢	مریم بنت احمد نجار
٥٤٣	علي بن حسين حمي
٥٨٦	أولاد السيد علي بن عقيل
٥٨٧	اولاد اسحق بن عقيل
٥٨٨	حسن الماس بسام
٦٠١	محمد سعيد بن صدقة عبد الحق
٦٠٤	محمد وجواهر ولدا حسن بن علي نجار
٦٢٢	ولدا محمد دحلان بن عثمان
٦٢٧	عمدة حارة جبرول
٦٣٣	عمدة حارة الباب
٦٣٤	عمدة حارة الشبيكة
٦٣٥	عمدة حارة الشامية
٦٣٩	اولاد هزاع بن ناصر
٦٥٤	خديجة بنت عبد الرحمن يمانى
٦٦١	اولاد احمد بن هلال سنبل
٦٦٢	رحمة بنت ياسين المعلم
٦٦٧	اولاد السيد احمد معلم
٦٨٤	بنات محمد صالح كمال وبنات حسين كمال
٧٠٦	احمد بامصفر وبكر بامصفر
٧١٦	بنات محمد جميل عرب
٧١٩	الشريف محمد علي بن احمد عدنان
٧٢١	ناجية وفريدة بنتا ياسين
٧٢٨	داود ابو الفرج
٧٣٨	فاطمة وآمنة بنتا سلطان شمس
٧٦٦	علي بن حمد الخطيب
٧٧٠	مصلح بن زيني
٧٧١	الشريف عبد الله بن سعيد عنقاوي
٧٩٧	آمنة بنت عبد الرحمن هنيدي الزمزي
٨٠١	حسن النى
٨٠٤	اولاد صالح خيمي
٨٠٦	بكر شاولي
٨٠٧	جيلة بنت محمود نور بانه
٨١٣	فاطمة بنت معتوق حلي
٨١٩	اولاد عبد الله حويت
٨٢٤	عباس جعفر

سبق ان طلبت جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين غير مرسلة الى كل من له حصة في الصبر التونسي لعام ٥٦ أو عام ٥٧ ولم يتقدم حتى الآن لتسليمها ان تراجع اللجنة المختصة بالتوزيع للحصول عليها وحيث ان بعضهم قد راجع اللجنة فعلا وتسليم ما يخصه من ذلك وبقية حصص كثيرة لم تسلم لأربابها بسبب تخلفهم عن المراجعة فقد اقتضى الحال نشر اسماء هؤلاء المستحقين المتخلفين وتقرهم ؛ والجمعية ترجو ان يبادروا الى مراجعة الشيخ عراقي سنجي بإدارة كاتب عدل مكة يومياً بعد الظهر خلال شهر واحد من تاريخه لتسلم ما هو لهم بدون تأخير ومن تأخر عن المراجعة في المدة المذكورة يسقط حقه وهامى اسماؤهم :

٣٧	فاطمة بنت محمود بدوى عقاد
٤٠	مسفر بن احمد ابوراس البشي
٤٢	عمر وبدر ولدا محمود واس و خليل وحسين
٤٣	ويحيى ابنا عبد الله واس
٤٣	وهي ومحمود ابنا يحيى ممتاز
٦١	فاطمة بنت محمد الداوري السحليجي
٦٩	مریم بنت السيد خالد عطر جى ومحمد اخوها الشقيق
٨٤	عبد الله وجيلة ولدا عبد الرحمن بن صبحي حلاق
٩٧	اولاد السيد هاشم بن عقيل
١١١	احمد ونور ولدا صالح دمنهورى الخياط
١٥٢	وداود دمنهورى وابنا علي سقا الخياط
١٥٣	بنات سالم زقزوق
١٨٧	اولاد السيد عبد الله مرغنى
١٩١	محمد بن خالد شبكه
٢٠٤	بناتا ابراهيم ارتوطى وأولاد شلبي الجزار
٢٠٦	عبد رب الرسول القواس
٢٢١	أبناء علي بدري وأولاد اسحاق بنحش وأولاد أبو السعود
٢٤٧	أولاد بكر رفيع وأولاد حسن رفيع
٢٧٣	أولاد هزاع بن ناصر
٢٨٩	أولاد علي بسيوني ومحمود بن محمد بسيوني
٢٩١	سعيد وعلي ابنا محمد بن رشيد
٣٢٥	نور وجيلة بنتا محمود دورلى
٣٣٣	بنتي علي رواس وأولاد محمد رواس
٣٥١	محمد بن أبو بكر مفرح
٣٥٧	نور بنت العيوني وأولاد عبد الله عيوني
٣٦٩	وأولاد عبد الرحمن عيوني
٣٨٣	أولاد محمد علي محلاوى
٣٨٦	علوية بنت صالح نايتة
٣٩٠	فاطمة بنت مصطفى معمرجى
٤٠٦	جواهر بنت محمد قاضي
٤١٤	آمنة بنت محمد حميد الزمزي وعلي بوصى ولدا احمد محضر وولدا حسن بن عبد الله محضر
	نور بنت السيد حسن مدهر

برلين في ٢٤ منه — اتخذت الحكومة البريطانية اجراءات وتدابير احتياطية جديدة في جزيرة مالطة في مساء الأربعاء الماضي قام الجنرال لوبي نائب الحاكم العام بجزيرة مالطة باصدار امر رسمي باغلاق جميع مدارس الجزيرة .

روما في ٢٤ منه — تفيد الأنباء الواردة من باريس أن وزارة الدفاع الوطني الفرنسية أصدرت مرسوماً يقضى باستدعاء القسم الأخير من طبقة سنة ١٩٣٩ سنة ١٩٤٠ .

برلين في ٢٤ منه — أصبحت الحالة الاقتصادية في بريطانيا بعد استسلام الجيوش البلجيكية أشد خطراً مما كانت عليه .

وفي سنة ١٩٣٨ كان أكثر من ٤٠ ٪ من صادرات بلجيكا يرد الى بريطانيا وكان ما يصدر من هولندا الى إنجلترا بمعدل ٢٢ في المائة من الصادرات الهولندية وقد أغلقت جميع هذه الأسواق الآن عن إنجلترا .

برلين في ٢٤ منه — انتهت المفاوضات التجارية بين ألمانيا و يوغوسلافيا بنجاح من أمس .

لندن في ٢٤ منه — علم في لندن هذا المساء ان الحكومة الإيطالية يوم الثلاثاء الماضي قطعت حبل المفاوضات التي كانت تدور بينها وبين الحكومة الانكليزية لوضع أنظمة جديدة لرقابة انكثرا. ومن المعلوم أن السير والتر فريند كان قد عاد من روما في الاسبوع الماضي بعد ان تمكن من الوصول الى اتفاق تام مع الحكومة الإيطالية على النقط الأساسية

غير أنه بعد أن وصلت المحادثات بين الدولتين الى هذا المدى الواسع من النجاح قامت الحكومة الإيطالية اليوم قطعت حبلها وعادت محادثتها الى بسط مطالبها فذكرت جريدة لا بور وفاشيستيا وهي من كبريات الصحف الإيطالية أن مسألة كورسيكا يجب أن يتم البت فيها من الآن .

ثم عادت فكرت أن كورسيكا ايطالية ويجب أن تعاد الى ايطاليا حالا . وقد علم من باريس أن الصحفيين الإيطاليين الذين كانوا يقيمون فيها قد حصلوا على جوازات سفرهم خلال اليومين الماضيين للعودة الى ايطاليا وقد أعدوا عدة الرحيل بالفعل وأصبح الآن عدد كبير منهم في طريقه الى ايطاليا .

وقد توجه اليوم سفير ايطاليا في ألمانيا الى مقر المهر هتلر في الجبهة الغربية حيث استقبله هناك وتفيد الأنباء الواردة من روما أن الحكومة الإيطالية بدأت من اليوم تنفيذ مرسوم التعبئة العامة للمدنيين وقد استولت بالفعل على عدد كبير من المصانع الإيطالية .

وجاء من واشنطن أن الرئيس روزفلت قد قدم مشروعا باعتماد مبلغ اضافي قدره الف مليون دولار لتعزيز الدفاع .

وقد ذكر الرئيس روزفلت ان المفاجآت التي تقع بصورة متواصلة تبعث على الاعتقاد التام باحتمال امتداد لهيب الحرب الى سائر أنحاء العالم فن الواجب اذن علينا نحن الأمريكيين أن نعد العدة من الآن لحماية هذه المفاجآت وأن نعمل بكل ما اوتينا من قوة على تقوية دفاعنا الجوي وسلاح مقاومة الطائرات .

وسيعود غدا تسعائة امريكي من اوربا على ظهر الباخرة الأمريكية (الرئيس روزفلت) .

برلين — اصبح الجيش الألماني الآن على مسافة ستة اميال فقط من كل من مدينتي بوبلر وكوردب .

وما زال القتال دأباً بين القوات الألمانية والحلفاء من انجليز وفرنسيين وقد عبرت قوات الحلفاء قتال شاف الواقع غرب فلانسين واحتلت القوات الألمانية مركزين هامين في تلك المنطقة اما في الجبهة الغربية فان العدو لا زال يواصل انهزامه .

وقد أصبحت كل من لا باسي ولا بيج وهانسوج وبرموزيل في ايدي الالمان .

وأخذت الجيوش الألمانية تواصل زحفها على ميناء دان كرك الواقعة غرب ميناء كاليه وقامت الطائرات الألمانية بغارة عنيفة على مراكز هذه الميناء الحصينة فخطمها وألقت قنابلها على نساء العدو كانت راسية في تلك الميناء .

وقام العدو في الجبهة الغربية بهجوم على القوات الألمانية مستخدماً عدداً كبيراً من الدبابات وقامت الجيوش الألمانية بصدده في الحال بعد أن ألحقت به خسائر جسيمة حول نهر سوم وقد تحطمت للعدو في تلك الهجمات ثمانية وثلاثون دبابة .

وتقدر الخسائر الجوية التي قددها العدو بالأمس باثنتين وتسعين طائرة حربية سقطت منها ٦٣ بواسطة طائراتنا المطاردة أما الباقي فقد استطعت المدافع المضادة للطائرات وفي مطار واحد من مطارات العدو تحطمت خمس عشرة طائرة من قاذفات القنابل .

أما الطائرات الألمانية التي فقدت في تلك المعارك فقد بلغت ٢٣ طائرة .

وتمكنن الزوارق الألمانية البخارية من اغراق نساءة بريطانية وغواصة للعدو بالقرب من الساحل البلجيكي .

نظام التطعيم ضد الجدري

وطرق الوقاية من الأمراض المعدية

تعلن إدارة الصحة فيما يلي بعض المواد من نظام التطعيم ضد الجدري والاحتياطات الصحية لوقاية من الأمراض المعدية وترجو مراعاة ما جاء فيها.

المادة ١ - من نظام التطعيم ضد الجدري .

المادة ٢ - يعتبر الشخص ملقحاً بطعم الجدري بحسب هذا النظام متى كان بيده شهادة تبين عن ذلك من مرجع رسمي ويعتبر مرجعاً رسمياً الأطباء المسجلون في مصلحة الصحة وأما طرق تلقيح المعينون من قبلها ويشمل تعبيراً (ملقح أو مطعم) كل شخص من الأشخاص المعينين لهذه الوظيفة من قبل الصحة العامة وجميع الأطباء المرخص لهم من قبل الصحة تعاطي مهنة الطبابة :

المادة ٣ - أ - تلقيح الأطفال في المدن والقرى في ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزاوي وإذا أعطى طبيب من الأطباء المنوه عنهم في المادة الثانية شهادة بأن الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير التلقيح للزمن الذي يراه الطبيب مناسباً على أن لا تزيد هذه المدة عن عشرة أشهر من حين الولادة وفي نهاية هذه المدة أما أن يحضر الطفل للتطعيم أو تنظم شهادة طبية أخرى دالة على مرضه .

ب - والد الطفل أو وليه مكلفان بإحضاره إلى أقرب مركز صحي يجري فيه التطعيم من نفس لجنة الكائنة بها ويكون التطعيم مجاناً .

ج - وفي ظرف السبعة الأيام التالية للتطعيم ينبغي أن يؤتى بالطفل ثانية إلى نفس هذا المركز للتحقق من نتيجة العملية فإذا كانت ثابتة يعطى لأهل الطفل بدون مصاريف شهادة تطعيم وإذا لم تنجح فيطعم مرة ثانية في كل شهر بموجب الفقرة (د) من المادة الثانية عشرة ويجري التحقيق من نتيجة العملية في ظرف السبعة الأيام كما هو مقرر للعملية الأولى .

د - يعفى من إحضار الطفل كل من يقدم في ظرف خمسة الشهور المذكورة شهادة صادرة من طبيب من ذوي الأهلية أو مفتح دالة على إجراء التطعيم ونجاحه لأجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الأطفال ويجب على كل قابلة إخبار أقرب مركز صحي عن كل ولادة في ظرف شهر واحد من حدوثها .

٤ - يجب أن يلحق جميع طلاب المدارس الأهلية والأميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجنود والشرطة ويستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

٥ - يجب تلقيح عموم أرباب الحرف وجميع الخدم وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادماً ما لم تكن بيده شهادة تلقيح .

٦ - على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحج والعمرة والتجارة والذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعمال الخدم المذكورين .

٨ - كل من أصيب بداء الجدري أو لقيح ضد الجدري وكان عليه آثار الجدري أو التلقيح يكون تلقيحه اختيارياً لا إجبارياً ضمن المدة القانونية .

٩ - تعتبر شهادة التلقيح لمدة خمس سنوات .

١٠ - إذا ظهر الجدري بدار فيلقح الأشخاص الساكنون فيها ويستثنى من ذلك من سبق تلقيحهم أو كان عليهم آثار الجدري .

١١ - إذا ظهر الجدري في محل ما يجب عزل المجرى في غرفة مناسبة وحجبه الأيمن يقوم عليه من الملقحين أو الذين جددوا من قبل وتظهر له الغرفة التي ظهر فيها الجدري وأشیاء المريض .

المخالفات

المادة ١٩ - تنظم محاضر بشأن المخالفات لأحكام هذا النظام كما يأتي :

١ - يجب تحرير محاضر خاصة بالمخالفات التي تقع ضد مواد هذا النظام وتوقيعها من قبل الأمور أو المفتش الصحي والشخص المخالف أو وليه (حسب نموذج - ٢ - ٢٢) وتحول هذه المحاضر من قبل رئيس أطباء تلك الجهة لقاضي المحكمة المستعجلة .

ب - عند تحرير محضر عن مخالفة حدثت ضد هذا النظام يجب على الأطباء وغيرهم من الأمور الصحين المنوط بهم إصر التفتيش أن يبينوا بوضوح أن والد الطفل أو ولي امره أو الشخص المطلوب إليه أن يلقح بمادة لقاح الجدري لم يتم بتنفيذ أحد الأمور الثلاثة الآتية :

١ - لم يحضر إلى الصحة للتطعيم طبقاً للمادة (٤ و ٣) من هذا النظام .

٢ - لم يقدم للصحة شهادة طبية تثبت إجراء عملية التطعيم طبقاً للمادة (٢) من هذا النظام .

٣ - لم يقدم للصحة شهادة طبية تدل على أن حالة الطفل الصحية لا تسمح بإجراء عملية التطعيم بحسب الفقرة (١) من المادة (٣) .

٢ - (من نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية) .

المادة ٢٨ - تطبق المخالفات والعقوبات على كل شخص يتنصع للسلطة الصحية المحلية في تنفيذ واجباتها المنصوص عنها في هذا النظام .

ب - كل شخص يخالف أو يقاوم أي أمر تصدره السلطة المحلية بموجب السلطة الممنوحة لها في هذا النظام .

ج - كل شخص يخالف غير ذلك من أحكام هذا النظام بعد متمردها بمقتضاه ويعرض نفسه لعرامة لا تتجاوز عشرة جنبيات أو بالسجن لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو كليهما ويعاقب بمثل هذه العقوبة كل شخص يساعد على ارتكاب جرم ضد هذا النظام أو يشترك فيه على أن تطبق العقوبة المنصوص عليها في هذه المادة عن طريق المحكمة حسب الأصول »

بيان أمارة العاصمة

عن أسعار الحاجيات بالجملة والتطاعى

ابتداء من يوم ١/٥/٣٥٩

الأسعار بالجملة

بارة حـ ريال عربى

٨	٢٢	سكر القنطاز
١١	٢٠	دقيق بالون العذله
٢	١٧	دقيق باوره العذله
٢٠	١٦	الغاز ابو غزال الصندوق
١٢	»	تعبئة جده الصندوق
٢	١٧	دقيق ابومناره العذله
١٠	»	ذرة عال الكيس
١٦	»	حنطه كراشى الكيس
٢٣	»	السمن المن
١٦	»	أرز بكه الكيس
١٩	»	كلجاته
٢١	»	مزه
٤	»	شاهى آفه
١٣	١٤	دخن

الأسعار بالتطاعى

بارة قرش دارج

٣٠	١٢	السكر الآفه
٧	»	دقيق بالون الآفه
٦	»	ابومناره الآفه
٣	»	شاهى الأوقية
١٣	»	قاز الآفه
٣٠	١٧	ارز هوره الكيله
١٩	»	مزه
٢٠	١٣	حب كراشى الكيله
٢٠	٦	ذره الكيله
٩	»	دخن
١٨	»	العدس

وظيفة خالية

ان ادارة شرطة الرياض في حاجة الى شخص يقوم باعمال مأمورية الجوازات هنالك براتب ٨٠٠ قرش شهرياً بحيث يكون ملماً باللغة الانجليزية والفرنسية وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات فعلى من يرغب في الاستخدام في هذه الوظيفة ان يراجع مديرية الامن العام بمستنداته الرسمية المثبتة .

اعلان

تعلم المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان صالح العثيمين العياض ادعى لديها ان من الجارى في ملكه كامل الارض وما عليها من الصنادق والقشاع الكائنة بمحلة جروال بالقرب من بركة الشريف المحدودة شرقاً ملاك سعيد با موسى العامودى وغرباً السكة النافذة وشاماً السكة النافذة وبها باب الحوش ويمنا ملاك محمد الشعوي فكل من له معارضة في ذلك وليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد سوف يجري اللازم ولذا اعلن

بقية الافتتاحية

وخبرة شائقة ، وذلك طبيب مأهر يدوى على الناس مداواة حكيمة في نباهة وعناية وإخلاص ، وهذا صانع حاذق يعمل للامة ما تحتاج اليه من مصنوعات متنوعة ، يحوطها الاتقان والابتكار والتفنن ، وهذا كاتب مجيد يجول في رياض الكتابة الغناء ، فيجول في كل يوم للامة ، جواهر انجادها النارية النادرة في بيان ساحر ، فيعنون باحيا تلك الأجداد الثلاثة كما يغنون باضافة انجاد أخرى طريفة ، الى تلك الأجداد القديمة ، وقل مثل ذلك في غير هذا النفر من المثقفين المتنوعين .

وبعد فلعلك فهمت من هذا كله كيف ان الاتحاد في مراحل التعليم التحضيري ، وفي مراحل التعليم الابتدائي ، ذو وقع جسيم للمتعلمين أنفسهم وللامة جمعاء ، وان الاختلاف في مراحل التعليم العالي ، نفعه عظيم للامة والمعلمين . وما دام الأمر كذلك فان لنا ان نتهج محقين بهذه الخطوة الحكيمة الجديدة التي تخطوها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك العظم ، بالتعليم في هذه المملكة الفتية الناهضة . والله وفي التوفيق .

حالة الجو في العاصمة

منذ بداية هذا الاسبوع تحسنت حالة الجو في العاصمة وهبطت درجة الحرارة بالنسبة عن ذي قبل وقد امتازت بعض ليالي هذا الاسبوع بتسبات لطيفة تنعش النفوس ، لطف الله بعباده .

رحباء

بمناسبة توجهي الى الطائف للاصطياف أرجو من المشتركين زائني الكرام اعتماد دفع اشتراكهم الى الاخ محمود افندي بغدادى يدكاه بخان المفتى بمكة المكرمة ولحضراتهم وافر الشكر ؟

الوكيل العام للمجلات والصحف العربية بالحجاز -

هذه هي عملي فحسب

اعلان

تعلم المحكمة الشرعية ببيتبع انه انتهى اليها منصور عاشور خلاف بما لفظه (انتهى قضيتكم ان البيت الكائن بحارة الصور في يذبح البحر الحدود من قبلة مسجد الشيخ عبد القادر وغرباً ورشة البغدادى وشمالاً السبيل ومنه الباب وشرقاً ورشة احمد بن حسين شباط المحكرارض هذا البيت لجهة اوقاف الشيخ عبد القادر بيدل قدره ستويا بالحكر ثمانية وعشرون قرشاً رائجاً للملوك الى ذلك البيت وتحت حوز يدي من محمد بن طه بن احمد بن مسعود بموجب وثيقة عادية ومشهود لي بها مؤرخه في يوم السبت الموافق عشرة من شهر ربيع الثاني ١٣٥٩ وحيث ان الحجة العادية لا يعمل بها فعليه اطلب من قضيتكم إثبات ذلك واعطائي صكاً شرعياً ليكون بيدي للاعتماد عليه وقت الاقتضاء والله الاعتماد ؟

(٢) - أَسَالِيبُ الْأُمُورِ الْإِدَارِيَّةِ

في الحضارة العربية الإسلامية

هذا هو نموذجنا من نموذج الأنثى الإدارية
في هذا النموذج من النموذج. وهذا النموذج الذي نضعه
في هذا النموذج. وفيه شيء كثير من الخلوة. وفيه
شئ كثير من الرقيق والجنسية والتمسامة،
ومع طارئة وجدنيته فيه يتم بسنة الوضوح
والسنة مع الأبحر. وقد حرره القائد خالد بن
الوليد رضي الله عنه في أهل المذائن بفارس،
يندمج فيه قبل كل شيء في الدخول في دين الله،
ذلك الذين انصروا القيم. ويوضح لهم فيه مبادئ
الأسلاف بصورة بسيطة سهلة محبة إلى النفوس
السليمة، وأخيرا يرسل إليهم فيه شواظا من
التهديد العسكري إن صدقوا عن هذه الدعوة المحلصة
وهذا هو نص ذلك الكتاب :

« من خالد بن الوليد الى سرار بن اهل فارس
سلام على من اتبع الهدى . أما بعد: فالحمد لله الذى
فض خدمتكم ، وساب ملككم ، ووهن كيدكم
وأنه من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل
ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذى له مالنا ، وعليه ما علينا
أما بعد : فاذا جاءكم كتابنا فابعدوا الي بالزمن
واعتقدوا متى الذمة ، والا فوالذى لا اله غيره لأبعث
اليكم قوما يحبون الموت كما يحبون الحياة » ا هـ .

فانت ترى أن هذا الكتاب الوحيد الذي لا يتجاوز بضعة أسطر قد حوى كل شيء يريد خالد ان يقوله لهؤلاء المرازبة ، ولم يترك شاة ولا فاة في موضوعه الذي حرر فيه الاتي بها ، وكانت فيه براعة استهلال شائعة ، فقد استفتحه بالسلام على من اتبع الهدى وثني بان فشل عزائمهم ببيان وهنهم الاجتماعي ، وتفككهم السياسي ، فلما خدر اعصابهم بذلك رغبهم في الاسلام الذي يكون به عزهم الحقيقي ، ومجدهم الطريف ، ثم لوح لهم بالذمة والذلة اذا لم يرضوا الدخول في دين الله ، واذا لم يقبلوا هذه ، فان اسود السرى على الابواب تنتظر الاشارة لاتهمهم وتبديدهم شذو متر . وانت إذ تسألني من أين للشائد خالد كل هذه اللبابة وكل هذه البلاغة والكياسة ، فاني مجيبك بان هذه الأشياء كلها واتته من اندماج شخصيته وتمكينه في تعاليم الدين الخنيف الذي دعا الى القوة والحزم مع البساطة وعدم التكلف ، فقد جاء في الكتاب العزيز : ﴿ وما أنا من المتكلمين ﴾ .

وهذا خالد نفسه يقتبس أسلوب الخليفة الأول
أبي بكر رضي الله عنه في السمو بأوامره العسكرية
والادارية الى ذروة الوضوح مع الأيجاز والسهولة
والامتناع . وذلك في الأمر الحازم الذى وجهه الى
هرمز صاحب الثغر وهو يناجزه يومئذ . اذ كتب
اليه مانعه :

« أما بعد فأسلم تسليماً . واعتقد بنفسك وقومت
الذمة . وأقرر بالبخارية ، وبالآلات تومن الانفسك فقد
جئتلك بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة » اهـ
ونلاحظ في هذا الأمر ان الفقرة الأولى منه
مقتبسة عينا من الرسائل النبوية الكريمة التي
كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجهها الى الملوك ،
وتلك هي قوله : (أسلم تسليماً) . فبهذه الجملة على ما
فيها من جناس بياني ، فقيها كذلك تبليغ دقيق
واسع ، ودعوة جذابة للدخول في حظيرة الاسلام ،
فالدخول فيه سبب السلامة والهناء . كما نلاحظ في
هذا الأمر ايضا ، ان الفقرة الأخيرة منه وتلك هي
قوله : (فقد جئتلك بقوم يحبون الموت كما تحبون
الحياة) هي نفس الفقرة التي جاءت في خطاب خالد
نفسه لمرازمة أهل فارس .

ومن الحق أن نقول : ان هذا التكرار جميل ورائع ، لأن الجملة في حد ذاتها مؤثرة تتميز عن قوة شائخة ، وعن تضحية هائلة . ولكل مقام مقال .

والى هنا نقف بك عن استعراض نماذج
الانشاء الادارية في عهد أبى بكر الصديق رضى الله
عنه ، لننتقل بك من الآن إلى البحث فى الأواصر
الادارية فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
فتقدم لك أيضا نماذج من نماذج الأواصر الادارية
فى عهده الميمون ، محللين ودارسين .

وما تجدر الاشارة اليه في هذا الموقف ، أن
تحتاج الانشاء الادارية في هذا العهد هي متطابقة مع
تحتاج الانشاء الادارية في عهد الخليفة الأول ، إذ
الروح والموجهات والبواضع واحدة .

كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر رضي الله
عنه في أثناء عملية فتوحه لفارس ، يستأمره فيما
يصنع ، ويحيطه علما بالخط الذي نفذ ههنا لك ، مانصه :
« إنا وردنا بهرسير بعد الذي لقينا بالقادسية
وبهرسير فلم يأتنا أحد لقتال فبثت الخيول جمعت
الغلاحين من انقرى والآجام فرأيك » .

فأجابه عمر بهذا الأمر الإداري الحازم ونصه:
« إن من أتاكم من الفلاحين إذا كانوا مقيمين
لم يعينوا عليكم فهو أمانهم، ومن هرب فأدر كنتموه
فشانكم به » اهـ

فأنت تلاحظ في كلا الاستثمار والأمر، الإيجاز مع الإيضاح الشافي. وهذا مع ترمي المسافات بين الأمر والمأمور.

واليك أمراً إدارياً آخر كتبه عمر رضي الله عنه إلى جماعة من الصحابة المقاتلين في ساحات الوغى في شأن فيهم، وكان بعضهم تأخر عن احتيازه ، فقال لهم :

« احذروا فيكم فانكم ان لم تفعلوا فيتقدم
الأسر يلحج وقد قضيت الذي علي، اللهم اني أشهدك
و أشهد » اهـ

فقد حوى هذا الأمر حكمة بالغة في بيان السبب الذي جعل عمر رضي الله عنه يغيرهم ويأمرهم باحتيـز فيهم خوفاً من ضياعه عليهم بتقادم العهد ، وأخيراً اختتم عمر رضي الله عنه هذا الأمر الإداري بأشهد الباري جل وعلا أنه بلغهم ذلك . تؤكد لأبراء ذمتهم من أمر هذا الشيء .

ودونك أسراً إدارياً عسكرياً آخر، في موضوع ذي أهمية كبيرة. ومع أن هذا الأمر من الأهمية بمكان، فإن الأمر الذي صيغ فيه لا يتجاوز السطرين الذي كتب هذا الأمر الإداري هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه نفسه، كتبه إلى القائد الميمون النقيبة محمد بن أبي وقاص رضي الله عنه. قال عمر:

« إن فتح الله عليكم جلواء فسرّح القعقاع بن
سرو في آثار القوم حتى يزلوا بجلوان فيكون رداءً
للمسلمين ويحجز الله لكم سوادكم » اهـ

ونحن اذ نتأمل في محتويات هذا الأثر ندرّك
ببلغ إحاطة عمر بن الخطاب بمواقع القتال في فارس ،
سواضن الثغر ، المستهدفة للأخطار والأماكن التي
يهاجم بسبب تحصينها تلك الأخطار ، وهكذا تمكن
من إدارة دفة الحرب في فارس وهو بالمدينة المنورة
بوقوة تفكيره ودقة ملاحظاته ، وبمعلوماته القيمة في
ويم تلك البلدان التي كان الاسلام يناجز فيها ،
بما كانوا ذوي ملك طويل عريض .

وهذا أمر اداري آخر خلا من الحواشي ومن
بول ، فجاء ناصعا سليما قويا ، متطابقا مع الهدف
صود ، وكانت هذا الأمر هوسعد بن ابي وقاص ،
تتبه الى بعض قواده في أرض فارس ، يأمره فيه
بجاء تعديلات حربية خطيرة لمصلحة الفاتحين
هذا نصه : —

«سرح إلى الأنطاك عبد الله بن العثم واستعمل
مقدمته ربيع بن الأفلح العنزي، وعلى ميمنته
إثرب بن حسان الذهلي، وعلى ميسرته فرات بن
إبراهيم العجلي، وعلى ساقته هانيء بن قيس، وعلى
ليل عرجة بن هرثة» اهـ.

وقد صدر الأمر العسكري الإداري التالي ،
الخليفة عمر بن الخطاب الى القائد سعد بن ابى
ص ، وقد لاحظنا أن اسلوبه ومرماه متفقان
تماماً مع الأمر العسكري الإداري الآنف الذكر
ي كان سعد وجهه الى أحد قواده ، وهذا نصه :—

« ابعث اليهم (أي الى جموع آذين بن
 رمضان) ضرار بن الخطاب فيجند ، واجعل على
 مئمة ابن الهذيل الاسدى ، وعلى محبته عبد الله بن
 ب الاسدى حليف بجيلة ، والضرار بن فلان
 اجل » اه .

واليك نصوص (معاملة رسمية) كاملة .جرت
بين عمر بن الخطاب ، وسعد بن ابى وقاص بوصف
لكونه أميراً على المنطقة التي افتتحها بجنوده و بنوده .
وهذه المعاملة الرسمية الكاملة ، تعطينا فكرة عامة
وضاءة ، عن كيفية اجراء المعاملات الرسمية في ذلك
العهد الناصر ، وهي ترشدنا كذلك الى مبلغ احتفال
الخلفاء وعملائهم بأجراء الأوامر الادارية على نهج
راق بديع ، مع أنه لم تسبق لهم سابقة ، قبل الاسلام
في ادارة دفعة الأعمال الحكومية في مملكة مسعة
حديثه الاوضاع والتكوين ، وهذا يدلنا على التشكيز
السامى الذى كان يضئ غياهب المشكلات للصحابة
رضوان الله عليهم ، وهكذا كانوا مصداق الحديث
النبوى الصحيح : « اصحابي كالنجوم باهم اقتدبت
هتديتم » ، لافى الارشاد الدينى فحسب بل فى الارشاد
الدينوى والسياسى والادارى ايضا .

والمعاملة التي سنورد لك فيما يلي نصوصها الذهبية:
الرائعة يجعلها الوضوح والاتساق ، في ايجاز بليغ ،
هذا مع أن نتائجها كانت باهرة بحق ، وكانت
من الأهمية بمكان.

كان عمر رضى عنه لاحظ طارنا حياء اعتبرى
سرب فى اثناء فتوحاتهم بفارس ملاحظة الخلف
شفيق ، فكتب الى سعد بن أبى وقاص أسراً اداريا
يد أن بينى عليه أسراً حياء عمرانياً هاما ، ولم يشأ
أن يقدم على هذا الأمر رأساً تبل دراسته من
قوى وجوهه ، وقبل اقتراح نواحيه وملاساته
عامضة ، درس أسداه التحقيق ، واتضحاً لحنه التوفيق ،
هذانص ذلك الأمر الرائم :

« أنبئني ما الذي غير ألوان العرب ولحومهم؟ »
فاجابه سعد بتحرير ادارى شائق ، حوى كل
مقتائق الصحة والعمرانية المنشودة؛ في عبارة مختصرة
تيقن الخواك والمغزى ؛ اذ كتب اليه مانصه :-
« ان العرب خددهم وكفى الوانهم وخومة
دائن ودجلة » .

وهنا ترى الخليفة يهتم بهذا الأمر الصحي اهتماماً
ليدياً، فيجمع انفاذاً ما عقد عليه العزم من قبل ، اذ قد
سُلت اليه المعلومات القيمة الكافية حول هذا
موضوع الخطير ، فيصدر حينئذ امره الى سعد
خليفة المدينة العربية الاسلامية الاولى: (الكوفة)
هذا نص ذلك الأمر الذي تضمن موافقة تامة لآراء
السيدة في علم الصحة وطبائع البلدان والأقوام:

« أن العرب لا يوافقها الا ما وافق اهلها من بلدان فابعث سلمان رائداً وحذيفة^(١) فيرتادا منزلاً يا بحرياً ليس بيني وبينكم فيه بحر ولا جسر » اهـ
ويصل هذا الأسر الرائع الى سعد بن أبي وقاص
تسرع حالاً في اختطاط مدينة الكوفة ، فقد انى
رائداه موضعها مطابقاً للصفة التي وصفها عمر ، وبعد
ينجز بناءها ، وبعد أن ينقل اليها لفيقاً من قبائل
رب الفاتحين ؛ يكتب الى عمر (بنتيجة المعاملة)
يقول الاداريون الآن . وهذا نص تحريره الجاهلي :-

كانا رائدى الجيش : تاريخ الطبرى .
(البنية على الصحيفة الثامنة)

(٢) الاسوة الحسنة

من محاضرة الأستاذ يحيى أبو الخير

عني حتى بل لحيتي ثم سجدت فبكي حتى بل الأرض ثم اضمج على جنبه فبكي حتى اذا أتى بلال يؤذنه بصلادة الصلوة قالت فقال يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال ويحك يا بلال وما يتعنى ان ابكي وقد انزل الله على في هذه الليلة (ان في اتي السموات والأرض واختلاف الليل والنهار)

٦ - التصوف الصحيح ان تحب أيها المسلم تقع خلق الله وتسعى في خيرهم ولا تضرهم سوءاً ولا تريد لهم شراً وتعفى عن ظلمك وتعطى من حرمك . وتصل من قطعك وان تفهم معنى قوله تعالى « ولا تستوى الحسنة ولا السيئة » حق الفهم حيث تعرف الفارق العظيم بين هذه وتلك فتدفع بالتي هي أحسن بيده انه لا يفوتني ان أبين من حديث رسول الله ﷺ ما يجعلك على بصيرة من الأمر فانه قد ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - من رأى منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان - وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل .

٧ - ولقد جاء في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ﷺ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فقال رجل يا رسول الله انى أحب ان يكون نوبى حسناً ونعلى حسنة « فن الكبر ذاك » فقال ﷺ لا - ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس .

٨ - هذا هو التصوف الصحيح الداخل في حدود الدين الذى شرعه الله تبارك وتعالى وأما غيره فلا وما أصدق القائل .

ليس التصوف لبس الصوف ترتعه ولا بسكاؤك ان غنى المغنونا ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا اضطراب كأن قد صرت مجنوناً بل التصوف أن تصفو بلا كدر وتتبع الحق والقرآن والدين وان ترى خاشعاً لله مكتئباً على ذنوبك طول العمر محزوناً

٩ - جاء في تفسير ابن كثير عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قيل يا رسول الله انا قرأ من القرآن فترجو نقرأ من القرآن فنادى نياس . قال ﷺ (افلا اخبركم عن اهل الجنة واهل النار قالوا بلى يا رسول الله قال - الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) هؤلاء اهل الجنة قالوا انا نرجو ان نكون هؤلاء ثم قال « ان الذين

كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم » هؤلاء اهل النار - قالوا لسنأمنهم يا رسول الله قال أجل

١٠ الجدال والجدال قد يكون بحق بان يكون القصد منه إقامة الحق وإظهاره وقد يكون بباطل بان يكون القصد منه اضعاء الحق وتحقير الحق فان كان الجدال للوقوف على الحق وتقريره كان محموداً وان كان في درء الحق او كان جدلاً بغير علم كان مذموماً وفي الآية (ولا تجادل الذين يختانون أنفسهم) ردع وزجر لمن يتعاطى مهنة الحماقة عن الباطل وذويه .

١١ فرح شيطان جاء في الأذكار للنووي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لا تقبلوا قوس فرح فان فرح شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لاهل الأرض ! هذا والعوام يقولون (قدح) وهو تصحيف .

١٢ الحلف بغير الله لا يجوز الحلف بغير الله سواء في ذلك النبي ﷺ أو غيره كالكعبة والملائكة والحياة والامانة كما جاء في صحيح البخارى ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت .

وجاء في سنن أبي داود بإسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه قال قال ﷺ من حلف بالامانة فليس منا .

١٣ بالرفاء والبنين ! إعتاد بعض الناس ان يقولوا هذه الكلمة « تزوج » وقد قالت العلماء بانها مكرهة والافضل ان يقال بارك الله لك وبارك عليك اتباعاً لما جاء به السنة .

١٤ الفحش في القول ! التعبير عن الأمور المستقبحة بعبارة صريحة وان كانت صحيحة منهي عنه ، ويلزم الأديب أن يستعمل في ذلك الكنايات ويعبر عنها بعبارة لطيفة رقيقة تؤدي الغرض المنشود قال تعالى (وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض) وقال (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) وليتأمل كيف أنه كنى عن الجماع بالانضاء والمس .

قال ﷺ - ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه - رواه الترمذى وقال حديث حسن .

وجاء في صحيح البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله

ﷺ قال ومن الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه . قال الشاعر :

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت وان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

النكاح ١ قال الله تعالى « وجعل لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » وقال ﷺ تنافسوا تناسلوا ، وقال ، ان خير هذه الأمة أكثرها نساء .

٢ - قال ابن سعد أخبرنا عفان حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن قرأ من أصحاب رسول الله ﷺ سأوا أرواح النبي عليه السلام فاجروهم فقال بعضهم لا آكل لحماً وقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أنام الليل على فراش وقال بعضهم أصوم ولا أفطر فحمد الله الذي ﷺ وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكنى اصلى وانام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فن رغب عن سنن فليس منى .

٣ - وروى ابن الجوزى عن ابى هريرة انه قال (لعن رسول الله ﷺ مخني الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء للتشبهات بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا تزوج والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك .

٤ - وجاء في سنن ابن ماجه عن ابى امامة رضي الله عنه قال قال ﷺ (ما استفاد المرء بعد تقوى الله خيراً من زوجة صالحة ان نظر اليها سرته وان أمرها أطاعته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله .

١) قال أحق . الذى يريد الولد أحق باللدنيا ولا لاخرة أن اراد أن يأكل أو ينام أو يجمع نقص عليه ، وان اراد ان يتعبد شغله .

٢) واجاب ابن الجوزى بما معناه انه لما كانت حكمة الله قضت من إيجاد الدنيا اتصال دوامها الى ان يقضى أجلها . وكان الأدبى غير ممتد البقاء فيها الا الى أمل يسير أخلف الله له مثله فحله على سببه في ذلك تارة من حيث الطبع بايقاد نار الشهوة واخرى من باب الشرع بقوله « وانكحوا الاياي منكم والصالحين من عبادكم »

٣) ولقد طلب الأنبياء عليهم السلام الأولاد فقال تعالى حكاية عنهم « رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء » . « رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتي »

٤) ورب نكاح حدث منه ولد يمثل رجلاً من رجال السلف الصالح فكان عضواً نافعا في المجتمع الأنسانى .

الاكتساب جاء في صحيح البخارى في كسب الرجل أن

النبي ﷺ قال « ما اكل احد طعاماً قط خيراً من أن يأكل الرجل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده) كأنه جاء فيه أن الصديق (قبل استخلافه) كان يحترف لمؤونة اهله .

٢ - وجاء في كتاب الآداب الشرعية روى ابو بكر بن مردويه عن ابن عمر مرفوعاً (ان الله يحب العبد المؤمن المحترف) وعن أنس قال ذكر شاب عند النبي ﷺ يزهد وورع ، فقال ﷺ « ان كانت له حرفة » .

٣ - وجاء في سيرة عمر رضي الله عنه لابن الجوزى ان ابن الخطاب اذا رأى فتى فاعجبه حاله سأل عنه هل له حرفة ، فان قيل لا . قال سقط من عيني ، وكان رضي الله عنه يقول تعلموا المهنة فانه يوشك أن يحتاج أحداكم الى مهنته .

٤ - وجاء في طبقات ابن سعد انه لما قدم عبد الرحمن بن عوف على رسول الله ﷺ المدينة آخى بيده وبين سعد بن الربيع . فانطلق به سعد الى منزله فدعا بطعام فأكلا ثم قال له انت أخى في الله لي امرأتان سأزل لك عن احدهما لتزوجها . فقال لا والله ، قال هلم الى حديثى اشاطركها ، فقال لا والله بارك الله لك في أهلك ومالك . دلونى على السوق فانطلق اليه فاشترى سمناً واقطاً وباع .

٥ - وجاء في الطبقات قال سعد بن ابى وقاص مرضت مرضاً شديداً أشرفت فيه على الموت فأتانى ﷺ يعودنى فقلت يا رسول الله لى مال كثير وليس يرثى الا ابنتى أفأوصى بثلك مالى ؟ قال لا ، قلت فالشطر قال لا ، قلت فالثلث ، قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنيا خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس . انك لن تنفق نفقة لا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون .

٦ - قال تعالى ولا تتوآا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وفي هذا تعظيم قدر المال من قبله تعالى وأمره من يحفظه اذ جعله قواماً للبشر . وقد صح عنه ﷺ قوله « ما نفعني مال كمال أبى بكر » وجاء في الحديث بإسناد مرفوع عن عمرو بن العاص قال بعث الى ﷺ فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني . فأتته فقال : انى أريد أن أبعثك على جيش فسيملك الله ويعلمك ، وارغبك من المال رغبة صالحة . فقلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكنى أسلمت رغبة في الاسلام فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح . وجاء في الحديث بإسناد عن أنس بن مالك أنه ﷺ دعاه بكل خير وكان في آخر دعائه اللهم اكثر ماله وولده وبارك له . وجاء في الحديث بإسناد عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديث توبته .

(البقية على الصحيفة الثامنة)

بقية أنباء آخر ساعة

مصر — يقول ثقة عسكري فرنسي أن الألمان يواصلون هجومهم ضد منطقة دان كرك الحصينة .
مصر — وصلت فرق أخرى من جيوش الانكليز من دان كرك الى انكلترا وكان هؤلاء يمتثلون ليليا ونهاراً قبل وصولهم الى انكلترا

مصر — وقعت غارة جوية على منطقة الهافر في أثناء الليل فقد القيت قنابل ثقيلة من الطائرات الألمانية عليها وأخرج الضحايا من بين الأتقاض .

فلسطين — يواصل الألمان هجماتهم ضد منطقة دان كرك، ولا تزال حركة إبحار قوات الصفاء من الساحل مستمرة رغم هجمات الطائرات الألمانية ، وقد هاجم الألمان يوم أمس في غاراتهم الجوية جميع منطقة باريس .

فلسطين — يعقد مجلس الوزراء الإيطالي جلسته صباح اليوم مع ازدياد الاعتقاد بوشك دخول إيطاليا في الحرب والمظنون أن هذه الجلسة ستمتاز بقرار خطير أو بالسلم وقد دام اجتماع مجلس الوزراء برئاسة السنيور موسوليني ساعة ونصف ساعة وأعلن بعد ذلك أن المجلس وافق على اللوائح المقدمة من الوزارات بشأن اتخاذ التدابير اللازمة .

لندن — أعلنت محطة باريس أن عمل الألمان في غاراتهم على مدن فرنسا سيرد عليه بمثله

لندن — بدأت معركة جديدة في فرنسا بهجوم الألمان على خط الدفاع الجديد الذي وضعه الفرنسيون على نهر السوم ، وورد في البلاغ الرسمي الفرنسي الصادر اليوم أن العدو يبذل جهوداً عنيفة في هجومه من لوم الى سوسرن ، ولم ترد الى الآن أنباء عن استعمال الألمان للدبابات في هذا الهجوم ، وفي جبهة هجوم الألمان هذا يقع خط القتال الفرنسي على مسافة ٦٠ أو ٧٠ ميلاً عن باريس ،

روما — قال المستر تشرشل في بيانه بمجلس العموم: إن خسائر الحلفاء بلغت ٣٥ ألف رجل وقعد نحو ألف مدفع وجميع السيارات المصقفة وجميع وسائل النقل وضاعت بلجيكا وسقطت في يد الألمان جميع مواني بلجيكا وهكذا أصبحنا ننتظر أن يوجه الألمان ضربة علينا وعلى فرنسا ، وبعد أن بين الوزير الأول البريطاني احتمال وقوع اغارة على بريطانيا قال إن ألمانيا تستعمل وسائل حربية غير منتظرة وعلى كل فالكلام سيجري في جلسة خاصة تعقد لهذا الغرض ، وقال : لو فرضنا جدلاً أن جزيرتنا ستقع في يد العدو فإن في أميراطوريتنا الواسعة ميداناً لنا .

لندن — ذكرنا في نشرتنا السابقة نبأ وصول الوف من جنودنا من الجبهة الشمالية الى جنوب ساحل انكلترا ومع أن عدد الذين تمكنوا من الوصول لم يعلم رسمياً الا أن المصادر المطلعة في لندن تؤكد بأنه كثر عدداً كبيراً جداً .

وكانت لحاجهم رسالة وملاصهم رثة وحالهم تدل على الضنك والتعب الشديد غير أنهم رغم ذلك كانوا فرحين باسمي الثور وقد أقيمت لهم مظاهرات حماسية هائلة ورحبت بهم الجماهير خير ترحيب فأنشدهم ذلك ما عاتوه من التعب والجوع طيلة تلك الرحلة وقد هب المتطوعون المدنيون الى السفن التي وصلوا عليها ليقدّموا لهم ما يحتاجون اليه من الطعام والشاي .

وقد قص هؤلاء الجنود قصصاً رائعة عن حوادث البطولة التي اظهروها في مقاومتهم للعدو .

وقد ذكرنا أن اللدغيات الألمانية قد التقت نيرانها الحامية على دان كرك وهم غادروا دان كرك والنيران تشتعل فيها من جميع موانئها .

روما — صرح في برلين أنه لا نصيب من الصحة للإشاعة القائلة أن ألمانيا عرضت على فرنسا أن تعقد معها صلحاً منفرداً على أن ألمانيا لم يبق لديها أدنى فارق بين فرنسا وإنجلترا .

روما — عرضت الحكومة التركية على المجلس الوطني مشروع قانون يخول وزير المالية عقد قرض مع البنك الوطني بمبلغ ٥٠ مليون استرليني يرصد للدفاع الوطني .

روما — ورد من بوخارست أن رومانيا سلمت لألمانيا ٣٠ ألف قاطرة من الحبوب خصب الاتفاقية .

لندن — أكد أحد التكلمين بلسان وزارة الحربية البريطانية بأن القوات التي نجحت في الانسحاب قد بلغت ٣٣٥ ألف شخص غير أنه قد اعترف أيضاً بأن بعض القوات الشمالية قد اخفقت في التخلص ومن بين الذين اخفقوا في التخلص الجنرال فليبيو نفسه .

لندن — وحدث برقبة من برن وصفت فيها معركة جوية وقعت فوق الأراضي السويسرية بين الطائرات الألمانية والطائرات السويسرية فوق منطقة لاشال دفان التابعة لسويسرا بعد ظهر اليوم .

الأسوة المست

تابع المنشور على الصفحة السابعة

المال قوام البشر

قال فقلت يا رسول الله إن من توبى أن أنخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل وإلى رسوله ﷺ فقال أمسك بعض مالك فهو خير لك .

التزود ولزومه

ولقد ثبت أنه ﷺ لما خرج الى الغار (تزود) وموسى لما طلب الخضر تزود حوتا .

ابليس وجنوده !

وقال ابن الجوزي عن ابن عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى أنه قال إذا أصبح ابليس بث جنوده في الأرض فيقول من أضل مساماً البسته التاج فيقول له القائل (لم أزل بفلان حتى طلق امرأته قال بوشك أنه يتزوج ويقول آخر لم أزل بفلان حتى زنى قال أنت ويقول آخر لم أزل بفلان حتى شرب الخمر قال أنت ويقول آخر لم أزل بفلان حتى قتل فيقول أنت أنت . مع كل انسان شيطان !

وقال أيضاً عن عائشة أن رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلا فغارت عليه فلما جاء قال يا عائشة اغرت فقال مالي لا يغار مثلي على مثلك فقال أوقد جاك شيطانك قالت يا رسول الله أومع شيطان قال نعم ! قالت ومع كل انسان قال نعم قالت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل اعانني عليه حتى أسلم . الشيطان يجري في ابن آدم مجرى الدم !

وروى عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله ﷺ معتكفا فأتته أزوره ليلا فحدثته ثم قت لا قلب قام معي وكان مسكناً في دار أسامة بن زيد فررجلان من الأنصار فلما رأيا رسول الله ﷺ اسرعا فقالا ﷺ على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرًا أو قال شيئاً . قال عالم: ظاهر الحديث أن الله تعالى جعل للشيطان قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان في مجاري دمه . ويحتمل أنه من قبيل الاستعارة لكثرة اغوائه وسوسته فكانه لا يفرق الانسان كلالاً يفارقه دمه ! وقيل أنه يلقي وسوسته في مسام لطيفة من البدن فتصل الى القلب .

كيد الشيطان للنبي ﷺ

وروى عن ابن التياح أنه قال قلت لعبد الرحمن بن حنبل أدر كيد النبي ﷺ قال نعم قلت كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كاذبة الشياطين . فقال إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق وجه رسول الله ﷺ فبسط اليه جبريل فقال يا محمد قل قال ما أقول قال قل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذراً وراً ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقاً يطرق بخير يا رحمن قال فطفت نارهم وهزمهم الله تعالى .

اسباب استحواد الشيطان على الانسان !

وروى أيضاً عن عبد الرحمن بن زياد رضى الله عنه قال بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه اذا قبل ابليس وعليه برنس له يتلون فيه الوان فلما دنا منه خلع البرنس فوضه ثم اتاه وقال السلام عليك يا موسى فقال له من انت قال انا ابليس قال فلاحياك الله ما جاء بك قال جئت لاسلم عليك لمزلنك عند الله ومكانتك منه .

يتبع

الاسباب الإدارية

تابع المنشور على الصفحة السادسة

« اني قد نزلت بكوفة منزلاً بين الحيرة والنرات بر يا محريا . ينبت الحلى والنصى ، وخيرت المسلمين بالمدائن ، فن اعجبه المقام فيها تركته فيها كالمسجلة . نبقى اقوام من الأتقاء واكثرهم بنو عيس » اه . وبهذا التحرير الأخيرة اجزا آت هذه المعاملة الرسمية السلفية ونحمد الله ان وفقنا لا اكتشافا وتبع مراحلها بهذه الصفة في هذا الموضوع .

— ١٢ —

لقد قلنا لك في مقدمة هذا البحث ان الخلفاء والامراء في ذلك العهد كانوا يعتمدون — قبل كل شيء — آخر — على فطنة الخطابين — بفتح الطاء — فيأتون بالكتابة الوجيزة والاشارة الخفية فيهمها الخطابون ، بذكائهم الالهي . واليك البرهان على تلك الدعوى ، فقد كتب عمر بن الخطاب الى سعد ابن ابى وقاص رضى الله عنهما ، بعد انتهاء فتوح الشام والعراق ما نصه : —

« ان الله قد فتح على المسلمين الشام والعراق فابعت من عندك جنداً الى الجزيرة ، وأمر عليهم احد الثلاثة : خالد بن عرفة او هاشم بن عتبة ، او عياض بن غنم » اه . فلما قرأ سعد هذا الأمر الإداري الهام قال : « ما أحرأ المؤمنين عياض بن غنم آخر القوم إلا أنه له فيه هوى ان اوليه ، وانا موليه » اه .

فانظر كيف كان الصحابة يفهمون دقائق آراء بعضهم وكيف كانوا يعتمدون على اخلاص بعضهم لبعض وكيف كانت تسويقهم الصلحة العامة الى السداد في الرأي ، وهكذا ادركوا الاغراض النبيلة في برهة وجيزة ، ونشروا اعلام الاسلام في البلاد البادية والقاصية في مدة زهيدة ، وقد دعوا الله فوقهم الله وأنجح خططهم ، ومكمنهم في مشارق الأرض ومغاربها .

للبحث صلة عبد القدوس الانصارى

أم القشيري

جزيرة الإسلام بحريته

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات عربية أو ما يعادلها .

ظاهرة جديدة تفاجئكم بها دار أيتام مكة في الاسبوع القادم فانتظروها